



وزير الدفاع يعلن تشكيل مجلس عسكري يقود مرحلة انتقالية لسنتين.. والآلاف يواصلون اعتصاماتهم

البشير خلع.. والمحتجون للعسكر: لن نسمح بسرقة الثورة

ردود فعل.. وتطورات

القاهرة: نثق بقدره الشعب السوداني وجيشه

أ.ش.؛ أكدت وزارة الخارجية أن مصر تتابع عن كثب وبيالغ الاهتمام التطورات الجارية والمتسارعة التي يمر بها السودان الشقيق في هذه اللحظة الفارقة من تاريخه الحديث. وأكدت - في بيان أمس - «في هذا الإطار دعم مصر الكامل لخيارات الشعب السوداني الشقيق وإرادته الحرة في صياغة مستقبل بلاده وما سيتوافق حوله الشعب السوداني في تلك المرحلة المهمة. استناداً إلى موقف مصر الثابت بالاحترام الكامل لسيادة السودان وقراره الوطني».

كما أعربت مصر عن ثقتها الكاملة في قدرة الشعب السوداني الشقيق وجيشه الوطني الوفي على تجاوز تلك المرحلة الحاسمة وتحدياتها بما يحقق ما يصبو إليه من آمال وطموحات في سعيه نحو الاستقرار والرخاء والتنمية. كما أكدت مصر عزمها الثابت على الحفاظ على الروابط الراضية بين شعبي وادي النيل في ظل وحدة المسار والمصير التي تجمع الشعبين الشقيقين وبما يحقق مصالح الدولتين الشقيقتين.

ودعت مصر المجتمع الدولي إلى دعم خيارات الشعب السوداني وما سيتم التوافق عليه في هذه المرحلة التاريخية الحاسمة، مناشدة الدول الشقيقة والصديقة مساندة السودان ومساعدته على تحقيق الانتقال السلمي نحو مستقبل أفضل بما يحقق الطموحات المشروعة لشعبه الكريم.



(أ.ف.ب)

متظاهرون سودانيون يحملون لافتة تقول وداعاً للطغاة عقب الإطاحة بالبشير

تجمع المهنيين: متمسكون بالميادين ونرفض انقلاباً عسكرياً يعيد إنتاج ذات الوجوه والمؤسسات التي ثار شعبنا العظيم عليها

لسوء الإدارة وفساد النظم وغياب العدل في المعاملات وانسداد الأفق أمام كل الشعب خاصة الشباب.. ومضى قائلاً: «وقد كان صبر أهل السودان فوق تحمل البشر، وإن شجابه خرج في تظاهر سلمي عبرت عنه شعاراتها منذ 19 ديسمبر 2018 وحتى الآن حيث الأزمات المتنوعة والمتكررة والاحتجاجات المعيشية والخدمات الضرورية، وذلك لم ينه النظام وظل يردد الهتافات المضللة والوعود الكاذبة ويصر على المعالجة الأمنية دون غيرها». وتابع: «وعليه أعلن أنا وزير الدفاع رئيس اللجنة الأمنية العليا اقتناع ذلك النظام والتحفظ على رأسه بعد اعتقاله في مكان آمن، كما أعلن أولاً تشكيل مجلس عسكري انتقالي يتولى إدارة الحكم لفترة بدستور جمهورية السودان الصادر عام 2005».

كما أعلن «حالة الطوارئ لمدة 3 أشهر وحظر التجوال لمدة شهر من الساعة 10 مساءً إلى 4 صباحاً، وعلّق الأجواء لمدة 24 ساعة والمداخل والمعابر في كل أنحاء السودان لحين إشعار آخر». وتابع قائلاً: «حل مؤسسة الرئاسة من نواب ومساعدين وحل مجلس الوزراء على أن يكلف وكلاء الوزراء بتشغيل العمل، وحل المجلس الوطني ومجلس الولاية وحل حكومات الولايات ومجالسها التشريعية، وتكليف الولاة ولجان الأمن في أداء مهامها».

نداء إلى جميع ضباط وضباط صف وجنود الجيش السوداني الشرفاء الذين انحازوا إلى الشعب السوداني وادفعوا عن المعنصين، إلى الوقوف مع الشعب ضد محاولة سرقة الثورة من قبل سدنة النظام لإعادة إنتاج ذات حواضن الفساد والقهر والظلم». وكان وزير الدفاع رئيس اللجنة الأمنية العليا، تلا بياناً بيته التلفزيون الرسمي بعد تأخر لعدة ساعات وسط حديث عن خلافات داخل القيادات العسكرية والأمنية حول من سيخلف البشير.

وقال الفريق أول ركن عوض بن عوف إن اللجنة الأمنية العليا، ظلت «تتابع منذ فترة طويلة ما يجري في مؤسسات الحكم بالدولة

السودانية. وتحولت مشاعر المحتجين، الذين كانوا يحتفلون في وقت سابق برحيل البشير المتوقع، إلى الغضب وهتف الكثيرون «تسقط تاني» بعد أن كانوا يرددون سابقاً هتاف «تسقط بس» ضد البشير. واندلعت احتجاجات في عطبرة شمالي السودان، وحاصر محتجون مقر أمنية، وسقط معلومات عن إطلاق الشرطة الرصاص، ووقوع إصابات، بحسب وكالة «الأناضول». وفي وقت لاحق، وجه تجمع المهنيين السودانيين، نداء إلى ضباط الجيش دعاهم فيه إلى التصدي لمحاولة سرقة الثورة».

وقال في بيان ثان عقب الإعلان عن تشكيل مجلس عسكري «نوجه

وأضاف: «أنا في قوى إعلان الحرية والتغيير نرفض ما ورد في بيان انقلابي النظام وندعو شعبنا للمحافظة على اعتصامه بالسلطة أمام مباني القيادة العامة للقوات المسلحة بالخرطوم وفي بقية الأقاليم». كما دعا البيان، السودانيون إلى البقاء في الشوارع في كل مدن البلاد حتى تسلم السلطة لحكومة انتقالية مدنية تعبر عن قوى الثورة.

وختم: «هذا هو القول الفصل وموعنا الشوارع التي لا تخون». واستجاب آلاف السودانيون لهذه الدعوة، واحتشدوا في شوارع العاصمة الخرطوم وبقية المدن، احتجاجاً على بيان القوات المسلحة

عواصم - وكالات: دخل السودان حقبة ما بعد تغلّب الرئيس عمر البشير، التي لا تقل غموضاً عن ما سبقها، حيث أصبحت المواجهة مباشرة بين القيادة العسكرية والمتظاهرين المعتصمين أمام مقر وزارة الدفاع منذ أيام والمطالبين بتغيير النظام برمتها.

وفور تلاوة وزير الدفاع عوض محمد أحمد بين عوف البيان العسكري الذي أعلن فيه «إقلاع النظام» واعتقال رئيسه وتشكيل مجلس عسكري لإدارة فترة انتقالية مدتها عامان تجري في نهايتها انتخابات، أعلنت قيادات الحراك الشعبي رفضها «البيان الانقلابي» الذي تلاه بين عوف، ودعت إلى استمرار الاعتصامات أمام المجمع الأمني في الخرطوم، حتى تحقيق مطالب الشعب بتسليم السلطة لقيادة مدنية.

وقال تجمع المهنيين السودانيين الذي يقود الاحتجاجات «ندعو الثوار لمواصلة الاعتصام.. بيان بن عوف استنساخ جديد لنظام الإنقاذ.. نرفض البيان بصورة كاملة».

وتابع في بيان نشره على حسابه على موقع تويتر: «مستمسكون بالميادين والطرق التي حررناها عنوة واقتداراً حتى تسليم السلطة لحكومة انتقالية مدنية تعبر عن قوى الثورة».

واعتبر أن «سلطات النظام نفذت انقلاباً عسكرياً تعيد به إنتاج ذات الوجوه والمؤسسات التي ثار شعبنا العظيم عليها».

عوض بن عوف.. نائب البشير ورفيق دربه الذي «أقتلعه»

عواصم - وكالات: ولد الفريق أول عوض بن عوف رئيس المجلس العسكري الانتقالي والنائب الأول للرئيس السابق عمر البشير، في مستهل الخمسينيات بقلعة ود مالك بقرية «قري» شمالي العاصمة الخرطوم وتخرج في الكلية الحربية برتبة ملازم في الدفعة 23 مدفعية ثم عمل معلماً بكلية القيادة والأركان.

في 23 فبراير 2019، عينه البشير نائباً أول له، مع احتفائه بمنصبه كوزير للدفاع.

واعتمد بن عوض لهجة تصالحية مع المتظاهرين لدى تعيينه في المنصب الجديد، قائلاً إن الشبان الذين

شاركوا في الاضطرابات الأخيرة لهم «طموح معقول». تدرج بن عوف في المناصب العسكرية، حيث عمل مديراً لجهاز الأمن، ومديراً لهيئة الاستخبارات وتقاعد من العمل العسكري عام 2010، وعين سفيراً بعدها في وزارة الخارجية، حيث تولى منصب مدير إدارة الأزمات، قبل أن يصبح قنصلاً عاماً للسودان في القاهرة، ثم سفيراً للخرطوم لدى سلطنة عمان.

وعاد بن عوف إلى المؤسسة العسكرية بعد 5 سنوات من الابتعاد عنها، عندما تولى منصب وزير الدفاع الوطني عام 2015.

البشير جاء بانقلاب وذهب بانقلاب.. وثورة سلمية

أردوغان: نأمل أن يعبر السودان المرحلة بـ «سلام ومصالحة»

أنقرة - وكالات: أعرب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن أمله في أن يعبر السودان المرحلة الراهنة بـ «سلام ومصالحة وطنية»، وتفعيل المرحلة الديمقراطية بأسرع وقت. جاء خلال مؤتمر صحفي عقده أردوغان مع رئيس بوركينا فاسو روك مارك كريستيان كابوري بالعاصمة أنقرة، عقب إعلان وزير الدفاع السوداني عوض بن عوف عزل الرئيس عمر البشير وبدء فترة انتقالية لعامين.

ونقلت وكالة «الأناضول» للأنباء عن أردوغان قوله «أتمنى أن يستطيع السودان الخروج من هذا الوضع بأجواء أخوية، وتفعيل المرحلة الديمقراطية بأسرع ما يمكن».

وأضاف أن «أهم ما يتمناه أن يتخطى السودان هذه المرحلة على أساس السلام والمصالحة الوطنية».

طلب أميركي - أوروبي لعقد جلسة لمجلس الأمن اليوم

الأمم المتحدة - وكالات: طلبت الولايات المتحدة وخمس دول أوروبية أمس عقد جلسة لمجلس الأمن الدولي لبحث الوضع في السودان عقب إطاحة الجيش بالرئيس عمر البشير، بحسب ما أفاد دبلوماسيون.

وقال الدبلوماسيون إنهم يتوقعون أن يعقد المجلس جلسة مغلقة اليوم لبحث الوضع في السودان تلبية للطلب الذي قدمته الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا وبلجيكا وبولندا.

شركات طيران تعلق رحلاتها من وإلى السودان

عواصم - وكالات: أعلنت شركات طيران عدة أمس، تعليق رحلاتها من وإلى السودان، في أعقاب عزل الرئيس السوداني عمر البشير، وعلّق المجال الجوي للبلاد. ونكرت شركة طيران الإمارات في بيان، أنه تمت إعادة رحلة رقم «إي كيه 733» التي غادرت الخرطوم، كما تم إلغاء الرحلة «إي كيه 734» من العاصمة السودانية إلى دبي، بسبب إغلاق المجال الجوي السوداني. وأعلنت شركة فلاي دبي، إلغاء رحلاتها الجوية إلى الخرطوم وبورتسودان.

فيما أعلنت شركة الخطوط الجوية السعودية، تعليق جميع رحلاتها بين المملكة والسودان مؤقتاً، حتى إشعار آخر. وفي مصر، قررت وزارة الطيران المدني تأجيل إقلاع الرحلات المتجهة إلى الخرطوم، من مطار القاهرة الدولي، لحين وضوح الأمر الخاص بالحالة الأمنية.



لتزداد المطالب الشعبية قوة بمطلب تنحس البشير، وتبدأ اعتصاماً أمام مقر قيادة الجيش بالعاصمة الخرطوم، لتطالب بإسقاط من كان منقاداً قبل نحو 30 عاماً، عبر انقلابه العسكري، في ثورة شعبية متصاعدة لم تلجأ للسلاح.

لكن بعد 4 سنوات لم تسر الأمور كما أراد البشير، فمُنذ نحو 4 أشهر، واحتجاجات السودان الذي لم يشارك بالموجة الأولى للربيع العربي إبان 2011، تتصاعد منددة بالغاء، هتفت مؤخرًا بتنحس البشير. وتدرجت كرة الغضب الشعبي

في العام ذاته، ولم يجد البشير، إزاء ذلك في العام 2014، إلا طرح مبادرة للحوار الشامل، مع القوى السياسية المعارضة، واستطاع بعد عام أن يفوز بنسبة 94,5% من الأصوات برئاسيات 2015.

قادة إسلاميين بارزين منهم الراحل حسن الترابي الذي دعمه للوصول لسد الحكم. وواجه البشير إزمات عدة، كان أبرزها الخروج الشعبي الذي ظهر في 2013، عقب مطالبات شعبية برحيله، حيث أحبط محاولة انقلابية ضده

الخرطوم - الأناضول: في العام 1989، كان عمر البشير حلاً سودانياً، ووصف بأنه «منقذ» رغم خلفيته العسكرية، لكنه بعد نحو 30 عاماً، صار رقماً مطالباً بأن يطاح به من معادلة الحلول الوطنية، مع استمرار ثورة شعبية بالبلاد منذ أشهر، والتي عدّها في تصريحات سابقة بأنها مؤامرة تريد إعادة الربيع العربي.

ولم يمهّل القدر البشير كثيراً مع غضب شعبي متصاعد، حيث اعتقاله الجيش والتحفظ عليه في مكان آمن، وبدء الفترة الانتقالية مدتها عامان برئاسة مجلس عسكري. تسلم عمر البشير الذي ولد في إحدى قرى السودان عام 1944، البلد موحدًا، لكن بعد سنوات من حكمه، انفصل الجنوب من السودان في استفتاء، وصار مهدداً كأول رئيس عربي بمذكرة اعتقال من المحكمة الجنائية الدولية إثر اتهامات بِنفيها بارتكاب جرائم حرب في دارفور. وبخلفية عسكرية عتيقة، نالت القسط الأكبر من حياته بين ثكنات الجيش الذي التحق بصوفه في سن مبكرة، تدرج البشير في دراسات العلوم العسكرية، في أعوام 1981 و1983 و1987، وبعد عامين في 30 يونيو 1989، قُاد الانقلاب الذي دعمه الإسلاميون آنذاك على حكومة الصادق المهدي.